



التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات من وجهة نظر
معلمي المادة وموجهيها في المرحلة الإعدادية
بمدارس محافظة عدن

د/ أنيسة سلام نعمان عبد الإله
قسم المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية، عدن، جامعة عدن

د/ أميمة عبد الرحمن عبده محسن
قسم التربية كلية التربية صبر - جامعة عدن
Omaima211971@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 10/1/2022

تاريخ تسليم البحث 10/12/2021

التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة عدن

د/ أنيسة سلام نعمان عبد الإله

قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية، عدن، جامعة عدن

د/ أميمة عبد الرحمن عبده محسن

قسم التربية كلية التربية صبر - جامعة عدن

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة عدن، ولتحقيق ذلك تمَّ اختيار عينة تألفت من (100 معلم وموجه) من معلمي وموجهي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية، ولجمع البيانات تمَّ إعداد استبانة مكونة من (20) فقرة، وباستخدام الوسائل المناسبة لمعالجتها إحصائياً، أظهرت النتائج اتقاق معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها، بمستوى متوسط على توافر التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية، إلا أنهم أظهروا ضعفاً في استخدام الطريقة التكاملية في تنفيذ مواضيع الاجتماعيات في الصفوف الدراسية. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثان بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات؛ لتمكّنهم من تنفيذ مواضيع الاجتماعيات بأسلوب المنحى التكاملي. وتقترح الباحثتان إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مواد أخرى كالعلوم واللغة العربية والدراسات الإسلامية؛ لمعرفة توافر التكامل بين فروعها.

الكلمات المفتاحية: التكامل، فروع الاجتماعيات، معلمي المادة وموجهيها، المرحلة الإعدادية.

Integration between the branches of social studies from the point of view of the subject teachers and supervisors in the preparatory stage in the schools of Aden Governorate

Dr. Anisa Salam Noman Abdullah

Department of Curriculum and Teaching Methods College of Education Aden, University of Aden.

Dr. Oaima Abdurrahman Abdo Mohsen

Department of Education College of Education, Saber University of Aden,

Abstract

The study aimed to identify the integration between the branches of social sciences, from the point of view of the subject teachers and supervisors in the preparatory stage in the schools of Aden Governorate. To achieve this, a sample of (100 teachers and supervisors) of social studies teachers and supervisors in the preparatory stage was selected. To collect data, a questionnaire consisting of (20) items was prepared. By using appropriate means to treat it statistically. The results showed that the social studies teachers and supervisors agreed, at an average level, on the availability of integration between the branches of social studies in the preparatory stage, but they showed weakness in using the integrative method in implementing social topics in the classroom. And based on the findings of the study. The two researchers recommended the necessity of holding training courses for social teachers; To enable them to implement social issues in an integrative approach. The two researchers suggest conducting similar studies to the current study on other subjects such as Science, Arabic language and Islamic Studies; To find out the availability of integration between its branches.

Keywords: integration, social branches, subject teachers and supervisors, the preparatory level.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

تعد الدراسات الاجتماعية أساسية، ومهمة لجميع مراحل التعليم العام؛ كونها تؤدي دوراً فاعلاً للمتعلم بمساعدته على النمو المتكامل، والمحافظة على توازن شخصيته بما تقدمه له من معارف وأنشطة تربوية متنوعة ومتكاملة، وتتميز بعلاقتها الوثيقة في بناء مواطنة الفرد؛ ليكون عنصراً إيجابياً في المجتمع، وهي جزء مما تقدمه المدرسة للمتعلم، سعياً وراء تحقيق ما تهدف إليه التربية من تغيير في سلوكيات المتعلم إلى السلوك المرغوب فيه.

ويذكر سعادة (1990) أن فكرة الدراسات الاجتماعية فكرة حديثة في ذاتها، وتعد أكثر ميادين المنهج الدراسي حداثة، وأن مصطلح الدراسات الاجتماعية قد أستخدم لأول مرة عام 1913م، وكان الميدان المشترك الذي تبخه الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها قد دفع بعدد من المهتمين بالمناهج وطرائق التدريس للتساؤل حول جدوى الاجتماعيات على مستوى المقررات، والكتب المدرسية أو على مستوى أساليب التدريس المرتبطة بها (فاضل وزيدان، 1998، 41).

وأجريت محاولات لإظهار ما بين المواد الاجتماعية من علاقات ترابط، واستغلالها في عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك لتخليص منهج المواد المنفصلة من عيوبه. وأهم هذه المحاولات هو الأسلوب التكاملي واستخدامه كأسلوباً تنظم به المناهج المختلفة بعد أن ثبت أنه الأجدر والأصلح على تحقيق أهداف التربية من منهج المواد المنفصلة. فالمنهج المتكامل يعد واحداً من التنظيمات المنهجية التي تنتظر إلى الخبرات التعليمية للمتعلم بطريقة كلية، بغض النظر عن الحدود، والحوجز الفاصلة بين هذه الخبرات وقد ظهرت دراسات رائدة تهتم بالأسلوب التكاملي من حيث دراسته ومدى توفر معايير العملية الصحيحة في بناء المناهج، وتخطيطها، وتنفيذها منها: دراسة الخياط (2001)، والشراري (2003)، والبشاري (1999)، وغيرها من الدراسات التي أجريت في مواد أخرى كاللغة العربية، العلوم، والدراسات الإسلامية، وجميعها اتفقت على أهمية بناء وتدريس المواد ذات الفروع المتعدد بأسلوب التكامل المنهجي؛ إذ يساعد أسلوب تكامل فروع الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام على اكتساب المعرفة، وتنمية فهم المهارات والقيم والاتجاهات لدى الدارسين، فيجعلهم يدركون العلاقات المتبادلة والمتراصة بين الموضوعات المختلفة، كونه يقوم على أسس تربوية صحيحة يجب أن تُراعى ليس فقط عند تصميم المناهج وبنائها، بل عند تدريسها أيضاً. ولعل من أهم تلك الأسس: تكامل الخبرة، تكامل الشخصية (مبارك، 1988، 21).

كما إن التكامل يعد أحد المداخل البارزة في إعداد المتعلم إعداداً متكاملًا، ومتوازنًا وتزويده بالمعارف، والخبرات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل بوعي، ومرونة مع مشكلات العصر المعقدة، وإكسابه مهارات الاتصال، والتفاهم مع الآخرين، والعمل معهم بروح الفريق. لقد كثرت الآراء، والأفكار المطروحة؛ لتحسين المناهج، وتطويرها بشكل يساعد المتعلمين على مواكبة التطورات وإكسابهم المعارف والخبرات؛ ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، وحياتهم الخاصة، ويؤكد أصحاب هذه الدراسات على أهمية استخدام الطريقة التكاملية في التدريس؛ كونها تحقق مزايا تربوية، منها: إكساب المتعلم النظرة المتكاملة للحياة والكون، الذي يعرف باتساعه، وتغيره السريع، كما أنه يلائم طبيعة نمو المتعلم في مرحلة التعليم العام والتي غالباً ما تتسم بالكلية، والتفرد وتكون نواتج التعلم التي يحققها تدريس المواد الاجتماعية بطريقة متكاملة أقل عرضة للنسيان (رضوان، ومبارك، 1987، 103).

إن لمعرفة آراء العاملين بالميدان من معلمين وموجهين تربويين أهمية قصوى في رسم الخطط، ووضع المناهج، واتخاذ السبل، التي تؤدي إلى تغيير ما يمكن تغييره، وتطوير العملية التعليمية، ورفع مستواها فنياً، ومهنياً، لذلك جاءت هذه الدراسة لتعرف آراء معلمي، وموجهي مادة الاجتماعيات نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية)، في المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي؛ لما لذلك من أهمية في معرفة مدى تكامل فروع مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية من حيث البناء والتنفيذ خاصة أن الباحثين قد تعاملتا مع هذه المادة وظروف تدريسها في المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

تعد المناهج الدراسية وسيلةً للتعليم؛ لتحقيق أهدافه، وخططه والترجمة الفعلية لأهداف التربية، وخططها واتجاهاتها. والمنهج بمفهومه الحديث، والشامل نظام يتكون من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة (عبد السلام، 2006، 273). ويرى فرج (2007) أن المناهج الدراسية تحتاج المزيد من الترابط، والتكامل الأفقيين، ومراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المختلفة، في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة، كما تحتاج الربط بين العلم والحياة العملية (فرج، 2007، 287). ويمكن أن يتحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية المختلفة، في أثناء عملية بناء المنهج، أو تدريسه، عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق، والمعارف، والخبرات الخاصة بهذه المواد، وتكاملها. ولاتزال نماذج تنظيم المحتوى التعليمي تبحث في كيفية تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبه، وفق نسق معين، وبيان العلاقات الداخلية التي

تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخرى، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية، التي وضع من أجلها (فهمي، عبدالصبور، 2001، 118). إن تنمية الشخصية المتوازنة للمتعلم من أهم الأهداف الذي تسعى التربية والتعليم إلى تحقيقها من خلال المناهج الدراسية، ومنها الدراسات الاجتماعية بوصفها مادة تكاملية؛ لذا فإن الهدف الأسمى لها هو مساعدة المتعلم على رؤية العلاقات، وتحقيق الشخصية المتكاملة بالنظر إليه نظرة تكاملية تشمل النواحي العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية.

إن التكامل لا يعني بحث موضوع ما بطريقة متكاملة، بل أن يشعر به المتعلم، وتتأثر به شخصيته ويبدو واضحاً في سلوكه، لكن ما لمسناه في واقعنا من خلال التدريس في مدارسنا وجامعاتنا يوحي أن هناك قصوراً في تكامل المعرفة لدى طلابنا خاصة في الدراسات الاجتماعية وكذلك عدم توافر دراسات بحثية حديثة؛ لتقويم منهج المواد الاجتماعية، ومعرفة ما إذا كان قد طبق الأسلوب التكامل في بناء مناهجها في المرحلة الإعدادية (الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع) في اليمن، وهو ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة، التي تهدف إلى التعرف على آراء معلمي وموجهي مادة الاجتماعيات نحو التكامل بين فروعها في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة عدن.

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها في المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة عدن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري الدراسة (التخصص وسنوات الخبرة)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري الدراسة (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال الواقع الفعلي، الذي لمستهُ الباحثان في أثناء قيامهن بعملية التدريس للمواد الاجتماعية في عدد من المدارس؛ لذا سعنا لإجراء هذه الدراسة إيماناً بأهمية تطبيق الأسلوب التكامل في بناء وتدريس المواد الاجتماعية، وما يؤديه من دور في

تشكيل شخصية المتعلم المتوازنة. وتكمن أهميتها أيضاً في كونها تأتي منسجمة مع الاهتمام الواسع بتطبيق الأسلوب التكاملي، فضلاً عن أن نتائجها قد:

1- تعطي مؤشرات للمشرفين ومطوري المناهج؛ تدفعهم لعقد دورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من تطبيق الأسلوب التكاملي.

2- تفتح آفاق بحثية مرتبطة بتطوير المناهج وفق المنحى التكاملي.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة، على إعداد استبانة لاستطلاع آراء معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها حول مدى توافر التكامل في البناء والتدريس.

الحدود البشرية: عينة من معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية (التاريخ، الجغرافية، الوطنية).

الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي محافظة عدن.

الحدود الزمانية: 2020 - 2021م.

مصطلحات الدراسة:

التكامل في اللغة: ورد في المعجم الوسيط (2004، 828) "كامل الشيء تمت أجزاؤه، وتكامل الشيء: كمل شيئاً فشيئاً، وتكامل الأشياء: كمل بعضها بعضاً".

اصطلاحاً يعرفه ألقاني (1990، 203) بأنه "فكرة وسيطة بين المواد المنفصلة وبين الإدماج التام، ويتطلب تنظيمياً خاصاً للمادة الدراسية وهو التنظيم السيكولوجي".

وتعرفه الجمهوري (2002، 17) بأنه: "محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمياً دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة".

تعريف التكامل إجرائياً: التكامل المقترح بين فروع مادة الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإعدادية (التاريخ، الجغرافية، الوطنية).

مادة الاجتماعيات: عرف مختار (1992، 23) المواد الاجتماعية بأنها "مجموعة مواد مستقاة من العلوم الاجتماعية صيغت، ونظمت محتوياتها في منهج مدرسي؛ لغرض التدريس ولتحقيق أهداف المواطنة لدى الطلاب. وتشمل المفاهيم والنظريات والعمليات في كل من التاريخ، والجغرافية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس والتربية الوطنية، وغيرها من فروع العلوم الاجتماعية حسب أهداف التربية في نظام التعليم".

إجرائياً: مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية مناهج مدرسي يتضمن مقررات التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية.

المرحلة الإعدادية: المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي، وتشمل الصفوف الثلاثة: السابع، والثامن، والتاسع.

إطار نظري، ودراسات سابقة:

مفهوم التكامل:

إن مفهوم التكامل من المفاهيم الهلامية، التي لم تتحدد على وجه الدقة، فكل ما كُتِبَ في هذا الخصوص يفترق إلى الوضوح، ويعود السبب لقلّة توافر بحوث تدعم استخدام نظرية التكامل في التدريس (جاسم، 2001، 9).

أما في مجال التعليم يعدّ التكامل أسلوباً لتنظيم عناصر الخبرة المقدمة للمتعلمين، وتعليمها بما يحقق ترابطها، وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات فيما بينها، وتوظيفها، وذلك من خلال محتوى متكامل البناء، ويورد فاضل وزيدان ما أشار إليه جفر وتايلر (fer and taylor and) من أن التكامل، هو استجابة عملية للأهداف التربوية الأتية الأول الرغبة في إثراء التربية، التي محورها التلميذ والثاني إعطاء فكرة واضحة أن المواد الدراسية يجب أن تكون وسائل، ومصادر للاستقصاء، والثالث: مشتق من إحياء الضمير الجماعي في المجتمع، وتحقيق تماسكه (فاضل وزيدان، 1998، 43).

ويعرف نهار (1996، 31) التكامل بأنه: "تجميع موضوعات في مقرر واحد، تعالج فيه المفاهيم العلمية بانتظام، دون التقيد بحدود فروع العلم المنفصلة، وهو المدخل الطبيعي للمعرفة العلمية".

ويعرفه بتمان (Putman, 1970, 261) بأنه: "عملية ربط لمحتوى المادة الدراسية المشتق من عدة مواد دراسية كيربط التاريخ والجغرافية في مقرر أو مشروع موحد، أو وحدة دراسية موحدة".

ويرى بنت (Bent, 1970, 21) أن التكامل: "عبارة عن ربط للأنشطة التعليمية في تدريس موضوعات مترابطة داخل وحدات دراسية لفترة زمنية متتابعة".

مفهوم المنهج التكاملي:

يعرف المنهج اصطلاحاً بأنه: "خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تخطيط أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة، ويجري تحقيقها في معهد علمي معين تحت، إشراف هيئة تعليمية مسئولة" (علي، 1998، 13).

وأما المنهج التكاملي فيعرفه الشرييني والطناوي (2001، 211) بأنه: "المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة، مما يتيح للمتعلم اكتساب المفاهيم الأساسية التي توضح له وحدة المعرفة، ودورها في حياته اليومية".

أسس المنهج المتكامل:

حددت نجم الدين (2013، 22) أسس المنهج التكاملي بالآتي:

- 1- **تكامل الخبرة:** يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة، ذات الأنشطة المتعددة، والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة.
- 2- **تكامل المعرفة:** بما أن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصورة كلية شاملة، فإن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محورًا لها فتحيطه بالمعارف، والعلوم المرتبطة به؛ ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملًا.
- 3- **تكامل الشخصية:** إن من أهم الأهداف الأساسية لهذا المنهج هو بناء شخصية متكاملة؛ عن طريق إكساب التلاميذ العلوم، والمعارف، والمهارات، والقيم؛ ليصلوا إلى التفكير الإبداعي المفتوح، ومساعدتهم في التكيف مع البيئة، والمجتمع المحيط بهم، وهذا الأساس من الميزات البارزة في هذا المنهج.
- 4- **مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم:** يأخذ المنهج التكاملي رغبات التلاميذ، وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية، وكذلك حين تنفيذها.
- 5- **مراعاة الفروق الفردية:** يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج اختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياتهم ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.
- 6- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:** يولي المنهج التكاملي اهتمامه بنشاط المتعلم حيث يجعله أساس العملية التعليمية.
- 7- **التعاون والعمل الجماعي:** ركز المنهج على التعاون بين أفراد العملية التعليمية عبر إتاحة الفرصة لتعاون التلاميذ مع المعلمين في اختيار موضوعات الدراسة، التخطيط لها، وفي تنفيذها وتقييمها.

شروط تخطيط وبناء المنهج بالأسلوب التكاملي (Lake, 1997, 12):

لضمان سلامة بناء المنهج وتنفيذه بأسلوب التكامل قام عدد من المتخصصين في الأسلوب التكاملي بوضع بعض الشروط التي يجب مراعاتها:

- 1- وجود مجموعة متداخلة من الموضوعات.
- 2- التأكيد على استخدام المشاريع.
- 3- إيجاد العلاقات بين المفاهيم.
- 4- وجود وحدات تدور حول محور.
- 5- استخدام مصادر التعلم التي تتخطى الكتاب المدرسي.
- 6- مرونة في التطبيق.
- 7- مرونة في تشكيل مجموعات الطلبة.

أهداف التكامل:

أورد الحدابي، الجاجي (2001، 109) أهداف التكامل، نذكر منها:

- 1- الوصول بالمتعلم إلى الشخصية المتكاملة؛ وذلك عبر ما يقدمه له من معارف متكاملة، ومهارات متنوعة، للراقي بمهاراته العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية.
 - 2- بناء المتعلم، الذي يسعى إلى التكامل في خبراته ومعلوماته من خلال تكوين نظرة شمولية لديه عن مجال الدراسة، وتعدد محدداتها، والنظر إليها من مختلف الجوانب ليكون قادرًا على القيام بدوره تجاه مجتمعه ووطنه.
 - 3- تكوين نظرة منظمة لدى المتعلم، فمن خلال روح التكامل يرى بأن الموقف الواحد عبارة عن نظام له مدخلاته العديدة، والتي تتوقف عليها مخرجاته.
 - 4- التأكيد على وحدة العلم، والمعرفة، وتكامل جوانبهما؛ ليضمن فهم المتعلم للتعميمات وأهميتها للتطبيق.
 - 5- إشباع حاجات المتعلم رغبة في تنوع المعرفة؛ وذلك في زمن أقل.
- تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات؛ لأن أي مشكلة تتأثر بمجموعة من الجوانب، التي قد تختلف مجالاتها وفروع تخصصاتها

أشكال التكامل:

يرى أبو حرب (2007، 16-15) أن للتكامل عشرة أنماط وهي:

- 1- **الفصل والترابط:** هو نموذج تقليدي للربط، يقوم على الفصل بين الموضوعات تارة، ويتداخل تارة أخرى، والموضوعات الفرعية داخل الموضوع مترابطة مع بعضها بعضا، وأحياناً يتم ربط مفهوم بمفهوم، وأحداث السنة الحالية، بالأحداث السابقة واللاحقة، والمفاهيم الأساسية المترابطة تساعد على المراجعة، وإعادة صياغتها، وسهولة استيعاب الأفكار، التي تضمنها ضمن إطار الموضوع الواحد مثل: مجالات الموضوعات غير المترابطة، والتركيز على المحتوى يبقى في سياق الموضوع الرئيس.

2- **متداخل:** من خلال كل موضوع يستهدف المعلم مهارات متنوعة، اجتماعية وإبداعية، ومهارات خاصة أي أن جميع مهارات المحتوى والتفكير الاجتماعي موجه ضمن إطار الموضوع وتشد الانتباه لموضوعات أخرى في الحال.

3- **متتابع:** على الرغم من انفصال بعض الموضوعات؛ فإنه يمكن تعليم الأفكار المتشابهة، وترتيب الموضوعات، والوحدات، لمختلف المواد بصورة متزامنة مع بقاء بعض المعلومات.

4- **مشترك:** الفريق يقوم بالتخطيط، أو التعليم، ويكون مركز اهتمامهم موجهاً إلى المفاهيم المشتركة، والمهارات، والاتجاهات، التي سيتم تداخل المفاهيم، والأفكار بينهما.

5- **نسيجي:** الموضوع الذي سيتم تعليمه للطلاب، يشكل أساساً لتدريس الموضوعات الأخرى ويتم بناؤه، وتوضيح محتواه، وفق مجالات المنهج، إذ يتم تخطيط مفاهيم كل موضوع، وترتبط مع الموضوعات الأخرى عن طريق الأفكار.

6- **مخيط:** هذا يتم بناؤه على تحليل المنهج إلى مهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، الذكاءات العديدة، ومهارات الدراسة في كافة المجالات، تخاط مع بعضها بعضاً.

7- **متكامل:** أولويات التداخل في مختلف المجالات، للمهارات المشتركة، والمفاهيم والاتجاهات، وهنا يتم تداخل المواضيع، والمفاهيم ببعضها بعضاً، ويصبح التعليم متكاملًا، مشجعاً للطلاب على رؤية الترابط، وإدراك العلاقات بين المجالات، وينفعون عندما يكتشفون الارتباطات.

8- **مستغرق:** يتكامل التعلم عند مشاهدة ما نريد أن تعلمه، ونضعه في بؤرة الاهتمام، فتصبح المعلومات جزء من خبرات المتعلم، والمتعلم يحقق ذاته من خلال المحتوى؛ لأنه ينغمس كلياً فيه.

9- **متشابه:** المتعلم ينظر إلى التعليم بعين الخبير، وتصبح ارتباطاته الخارجية نفس ارتباطاته الداخلية بالمادة، ويوجه عمليات التكامل عبر اختيار شبكة الخبراء، والمصادر، ويكون نشاط المتعلم كبير مع وجود حوافز للحصول على المعلومات، والمهارات، والمفاهيم الجديدة.

مفهوم المواد الاجتماعية:

يكتنف تعريف الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام غموض، واختلاف في وجهات النظر بين المختصين في مجال الدراسات الاجتماعية، ولعل أهم أسباب هذا الغموض والاختلاف هو عدم وضوح العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والعلوم الاجتماعية،

إلا أن معظم المربين، والمهتمين بتدريس هذه الدراسات يتفقون على أن الهدف المهيمن على هذه الدراسات هو إعداد المواطن الصالح (الشعوان والحير، 1989، 2).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ظهر أول تعريف لمنهج المواد الاجتماعية عام 1916م في تقرير للجنة الدراسات المنبثقة من اللجنة الوطنية للتربية وقد نص التقرير على أن "منهج المواد الاجتماعية يتكون من المواضيع ذات العلاقة المباشرة بنظم المجتمع الإنساني ومراحل تطوره وبالإنسان كعضو في مختلط التنظيمات الاجتماعية" (آل عمرو، 2003، 19).

والمواد الاجتماعية تتميز بعلاقتها الوثيقة في بناء مواطنة الفرد؛ ليكون عنصراً إيجابياً في المجتمع، وهي جزء مما تقدمه المدرسة للمتعلم، سعياً وراء تحقيق ما تهدف إليه التربية من تغيير في سلوكيات المتعلم إلى السلوك المرغوب فيه.

إن المواد الاجتماعية ذات علاقة وثيقة، ومباشرة بنشاطات المتعلم داخل المدرسة وخارجها وهي تسعى عبر طرائق التدريس إلى التأكد من تحقيق الأهداف التربوية التي ينبغي أن تكون موجودة في نتائج التعلم لدى المتعلم.

إن المواد الاجتماعية تعد مجالاً خصباً في مرحلة التعليم العام لتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لتلاميذ هذه المرحلة، وخاصة ما يتصل بمشكلات بيئتهم، ووطنهم، وأمتهم، والعالم المعاصر، كما تعمل المواد الاجتماعية على تزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات، التي تساعدهم على فهم مجتمعاتهم، والتعرف على أحوال معيشتهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، فيقدرون ما يقدمه لهم من خدمات عبر مؤسساته المختلفة، كما تساهم المواد الاجتماعية كذلك في تنمية الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة لدى التلاميذ، كاحترام الآخرين، وتقديرهم، والإيمان بتكافؤ الفرص للجميع، والأمانة، والصدق، والولاء للوطن والاعتزاز به. (غريبة والنمر، 1979، 3).

أهمية التكامل في تدريس المواد الاجتماعية:

اعتاد كثير من المعلمين أن ينظروا إلى المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم العام على أنها مواد منفصلة عن بعضها بعض، وأن لكل مادة منها ميدانها الخاص دون الاهتمام لما بينها من علاقات، وقد أدت هذه الحالة إلى جفاف مادة الدراسة، وعدم ارتباطها بالحياة بالرغم من صفة الاجتماعية التي ينبغي أن تتصف بها هذه المواد، الأمر الذي جعل التلاميذ يشعرون بأنها مواد ثقيلة الظل، ولكنهم مضطرون لاستظهارها تحت ضغط الامتحان، من دون إدراك لطبيعة المادة العلمية والنظر على أنها وحدة متكاملة، توجد بين مكوناتها علاقات وروابط متصلة.

ولإدراك هذا الارتباط الوثيق بين مواد الاجتماعيات وأهميته في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، يجب ألا تقدم الخبرة للمتعلم مجزأة وإنما متكاملة من خلال التعليم التكاملي، الذي من متطلباته تركيز المعلم على الهدف وآلية العمل، وتوافر المواد اللازمة وتحضير الدروس بالأسس التي يتطلبها التعليم التكاملي، ويؤكد أبو حرب والفزاري (2010، 16) على أدوار المعلم في التعليم التكاملي، التي يتمثل أبرزها في:

- 1- توضيح العلاقة بين أجزاء المعرفة، من خلال الموضوعات التي يدرّسها الطلاب.
- 2- توضيح العلاقة بين المحتوى التعليمي والمتعلم، أي ربط المادة بحياة المتعلمين.
- 3- توضيح العلاقة بين المحتوى التعليمي والمدرسة والمجتمع.
- 4- البدء بوضع المعايير والأهداف، بالتعاون مع المعلمين الآخرين؛ لإيجاد منهج متماسك قوي.
- 5- مناقشة الطلاب بدءاً من التخطيط التعليمي، مروراً بالتدريس، وصولاً إلى التقويم داخل غرفة الصف.
- 6- البدء مع المعلمين الآخرين بتطوير مفاهيم المنهج، وربط بعضها ببعض، وصولاً إلى الموضوعات المتكاملة، بوصفها بديلاً للموضوعات المنفصلة.
- 7- مناقشة استراتيجيات التقييم الجديد، التي تعكس انجازات الطلاب، باستخدام اختبارات معيارية المرجع.
- 8- يطلب المعلم من المجتمع المحلي المشاركة في العمل.

مبررات التكامل بين المواد الدراسية:

يرى (إبراهيم، 2004، 159) أن العالم تطور تطوراً هائلاً في جميع الميادين والمجالات المختلفة ونتيجة؛ لذلك تداخلت وتشابكت عناصر الثقافات المختلفة، إذ أصبح الآن من الصعب عزل أي فرع من فروع العلم عن الفروع الأخرى، كذلك أصبح العالم الآن يشمل شقين متلازمين، لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، وهما: المعرفة، وطرق التفكير، وهذا التطور السريع، الذي يحدث في جميع مظاهر الحياة، ولتكون وسيلة لربط المدرسة بالبيئة الموجودة فيها، ولتصبح طريقة فعالة تساعد على تنمية الاتجاهات العلمية والمهارات لدى الطلاب، كل ذلك يتوجب الأخذ بالمنحى التكاملي في بناء المنهج، وتستند الدعوة إلى ذلك على مبرر هو:

نمو المعرفة وتزايدها كماً وكيفاً في جميع أنحاء المعمورة: لو نظرنا إلى حقل العلم، لرأينا نتائج مذهلة، جاءت نتيجة البحث، والممارسة، والدراسات، الأمر الذي حقق نمواً لكل جزء،

وموضوع، في المنهج التربوي، وعلى مخططي المنهج، أن يبذلوا جهداً كبيراً، في تحديد المعرفة التي تنقصنا، ووضعها في البؤرة التعليمية للطلاب، ونوجههم إلى تعلمها.

ثانياً: دراسات سابقة:

أجريت عدد من الدراسات التربوية الميدانية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريب مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها دراسات عربية، وأجنبية حصلت الباحثان على بعض منها، وهي:

1-دراسة الخياط (2001م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء مدرسي وموجهي المواد الاجتماعية للصفين الأول، والثاني الثانوي بدولة الكويت، وأعد الباحث استبانة عن مراعاة الأسلوب التكاملي في صياغة الأهداف، وبناء وتخطيط المنهج، وتنفيذ المنهج، وتقييم التلاميذ، وتكونت عينته من (332) معلماً وموجهاً، وأشارت النتائج إلى نسبة كبيرة من المعلمين، والموجهين يرون أن صياغة أهداف المواد الاجتماعية وتخطيط مناهجها وتدريب التلاميذ وتقويمهم في الصفين الأول والثاني الثانوي لا يُراعى فيها شروط الأسلوب التكاملي.

2-دراسة الشراري(2003م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين، والمشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وشملت العينة (271 معلماً) و(21 مشرفاً)، وتكونت أداة الدراسة من (101) فقرة تتضمن جزئيين، الأول خاص باستخدام أسلوب التكامل والآخر يتعلق بتقويم عناصر المنهج التي تتضمنهم الوثيقة الخاصة بالمنهج، وقد أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية نحو تكامل مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، كما أظهرت اتجاهات إيجابية نحو التزام عناصر وثيقة المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمواصفات العلمية الصحيحة الخاصة بتكامل المواد الاجتماعية. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص اتجاهات المعلمين، والمشرفين التربويين؛ تعزى للنوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي. سنوات الخبرة.

3-دراسة البشاري (1991م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نواحي القوة، والضعف في منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن، من وجهة نظر المعلمين، والموجهين، وقام الباحث ببناء استبانة لهذا الغرض، ووزعها على عينة قوامها(153)، أظهرت نتائجها حاجة منهج المواد الاجتماعية المقررة في المرحلة الابتدائية (الصفوف: الثالث، الرابع، الخامس، السادس)،

يحتاج إلى تطور إذ أن أهدافها غير واضحة، وتتسم بالعمومية، وتركز على الجانب المعرفي للتعلم، ومحتواها مجزأ، لا يركز على تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية والوجدانية، وقدم الباحث تصورًا مقترحًا لبناء منهج المواد الاجتماعية.

بخصوص الدراسات، والبحوث الأجنبية فقد تعددت اتجاهاتها فمنها من ركز على إيجابيات الأسلوب التكاملي في منهج المواد الاجتماعية، منها:

4-دراسة (Diem,1996): التي قالت أن الأسلوب التكاملي له أثره الإيجابي على تحصيل التلاميذ وسلوكياتهم.

5-دراسة (June,1996): أشارت إلى ثلاثة مجالات يمكن أن يستفيد منها المدرس في أثناء استخدامه الأسلوب التكاملي، وهي:

- زيادة معرفته بالمعلمين الآخرين.

- زيادة خبرته في مجال استراتيجيات المناهج.

- زيادة خبرته باستراتيجيات التدريس.

6-دراسة (lake,1997): أشارت إلى بعض التأثيرات الإيجابية لاستخدام المنهج التكاملي تتلخص في الآتي:

يساعد المنهج التكاملي التلاميذ على اكتساب وتطبيق المهارات.

يساعد المنهج التكاملي التلاميذ على استرجاع المعلومات.

يساعد المنهج التكاملي على تأسيس قاعدة مشتركة للمعرفة.

يساعد المنهج التكاملي على الاستغلال المثالي للزمن من خلال الاكتشاف والاستقصاء المنهجي.

يساعد المنهج التكاملي على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توحيد مفهوم التكامل وإيجاد المصادر التعليمية الضرورية، والمرونة في تنفيذ المناهج، وتوافر الخدمات المساعدة كالوسائل، والمواد الضرورية، وضرورة إشراك الأسرة في العملية التربوية وغيرها (Lake, 1997, 24).

ومن الدراسات التي أظهرت نتائجها سلبية استخدام الأسلوب التكاملي، الآتي:

1-دراسة (Schug & Cross,1998)، التي أشارت أن تكلفة استخدام الأسلوب التكاملي مرتفعة جدًا إذ ما قورنت بالمرودود التعليمي وصعوبة الناتج التعليمي له، وشكك الباحثان بفائدة هذا الأسلوب في تحسين التحصيل العلمي لدى التلاميذ، إضافة إلى صعوبة استخدام المواد التعليمية المتعلقة به.

2- دراسة (Brophy & Alleman,1993): أيدت هذه الدراسة سلبيات الأسلوب التكاملي، التي منها تنقيص محتوى منهج المواد الاجتماعية، وعدم فائدة الأنشطة التربوية المصاحبة للأسلوب التكاملي، وقدمت بعض المقترحات، التي تفيد في زيادة إيجابيات الأسلوب في بناء وتدريب المواد الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

وتخلص الباحثان من استعراض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى الآتي:

- 1- أهمية بناء وتدريب المواد الاجتماعية وفق الأسلوب التكاملي.
- 2- اختلاف نتائج الدراسات الأجنبية حول إيجابيات وسلبيات استخدام الأسلوب التكاملي في تدريس المواد الاجتماعية
- 3- اتفاق نتائج دراستي البشاري (1991)، والخياط (2001)، على أن صياغة أهداف المواد الاجتماعية، وتخطيط مناهجها، وتدريب التلاميذ وتقييمهم لا يُراعى فيها الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية المكونة للشخصية المتكاملة، والمتوازنة للمتعلم.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي؛ لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة، ورصد نتائجها وتحليلها ومناقشتها، تمهيداً للوصول إلى توصيات ومقترحات قد تفيد من لهم علاقة ببناء المناهج وتطويرها وتنفيذها.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من معلمي، وموجهي، مادة الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في مدارس محافظة عدن، والبالغ عددهم (212) بوصفهم معلمين، وموجهين لمادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية (الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع).

عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة اختارت الباحثتان عشوائياً عينة من معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية قوامها (100) من معلمي، وموجهي، مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (212) معلماً وموجهاً.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
%100	%35	35	ذكر	النوع الاجتماعي
	%65	65	أنثى	
%100	%31	31	جغرافية	التخصص
	%32	32	تاريخ	
	%37	37	علم اجتماع + معلم مجال الاجتماعيات	
%100	%7	7	دبلوم	المؤهل العلمي
	%93	93	بكالوريوس	
%100	%21	21	أقل من 10 سنوات	سنوات الخبرة
	%45	45	من 10 - 20 سنة	
	%34	34	أكثر من 20 سنة	

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الأبحاث والدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، خاصة في مجال التكامل تم بناء استبانة مكونة من 23 عبارة لاستطلاع آراء معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية (الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع) وتكونت الأداة بصورتها الأولية من بيانات أولية عن عينة الدراسة، التخصص، سنوات الخبرة، والنوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الثاني، عبارات الاستبانة وعددها 23 عبارة بصورتها الأولية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض استبانة استطلاع آراء معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها نحو تكامل فروعها في المرحلة الإعدادية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص من قسم المناهج وطرائق التدريس، والتربية في كليتي عدن وصبر التابعتين لجامعة عدن، ومحكم من جامعة صنعاء إضافة إلى عدد من موجهي الاجتماعيات، من المكتب الفني التابع لمكتب التربية، والتعليم عدن ومن معلمي الاجتماعيات وبلغ عددهم (8)، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم بحذف ثلاث عبارات، بلغت نسبة معامل الاتفاق بين المحكمين على حذف العبارات الثلاثة، 90%، وتعديل عبارتين، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من عشرين عبارة فقط.

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة استبانة التكامل:

الجدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لاستبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات.

عبارات التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات							
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.664**	16	0.776**	11	0.693**	6	0.807**	1
0.626**	17	0.777**	12	0.692**	7	0.830**	2
0.634**	18	0.743**	13	0.874**	8	0.642**	3
0.653**	19	0.635**	14	0.835**	9	0.808**	4
0.665**	20	0.645**	15	0.634**	10	0.759**	5

** معامل ارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01).

كما هو ملاحظ من الجدول رقم (2)؛ فإن العبارات، التي احتوتها أداة الاستبانة ارتبطت ارتباطاً دالاً معنوياً عند مستوى دلالة (0.01) بالدرجة الكلية للأداة، حيث أن أقل معامل ارتباط بلغ (0.626) للعبارة رقم (17)، وقد ارتبطت بالدرجة الكلية للأداة بمعامل ارتباط دال معنوياً عند مستوى (0.01)، وأعلى معامل ارتباط بلغ (0.874) للعبارة رقم (8)، وقد ارتبطت بالدرجة الكلية للأداة بمعامل ارتباط دال معنوياً عند مستوى (0.01).

ومعنى ذلك أن كل عبارات أداة الاستبانة ارتبطت بالدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على أن جميع العبارات، التي احتوتها أداة الاستبانة تنتمي إليها، وصالحة للهدف الذي وضعت لأجله.

ثانياً: ثبات أداة استبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات:

- كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لِعبارات الاستبانة:

الجدول رقم(3) يبين معاملات الثبات كرونباخ ألفا لِعبارات استبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات

الأداة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
استبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات	20	0.908

يبين الجدول رقم (3) نتيجة تحليل ثبات فقرات أداة الاستبانة وفقاً لقيمة معامل كرونباخ ألفا، وتشير هذه القيمة إلى أن الثبات مرتفعاً، إذ بلغت قيمته (0.908)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات عبارات أداة الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق برنامج (SPSS)، وهو برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات، والنسب المئوية للبيانات الأولية الواردة في الجزء الأول من أداة الاستبانة.
- 2- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's Correlation Coefficient، لقياس صدق الإتساق الداخلي لعبارات استبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات.

3- لقياس ثبات عبارات استبانة التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات تم استخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، ومعادلة سييرمان براون لتصحيح معامل الارتباط بين النصفين غير المتساويين.

4- المتوسط الحسابي والوزن المنوي والانحراف المعياري لآراء معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية حول تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية).

5- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين Independent Samples Test؛ لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية حول تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) والتي تعزى لمتغيري: النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

6- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية حول تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) والتي تعزى لمتغيري: التخصص وسنوات الخبرة.

7- تم الحكم على مدى تكامل فروع مادة الاجتماعيات الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية)، في المرحلة الإعدادية بناءً على المحك الآتي:
الجدول رقم (4) يبين وزن الدرجات لمقياس الاستجابة ومحك الحكم على مدى تكامل فروع مادة الاجتماعيات الثلاثة في المرحلة الإعدادية.

مدى تكامل الفروع	مدى المتوسط	الدرجة الوزنية	بدائل الاستجابة
كبيرة جداً	أكبر من 4.20-5	5	كبيرة جداً
كبيرة	أكبر من 3.40- 4.20	4	كبيرة
متوسطة	أكبر من 2.60- 3.40	3	متوسطة
ضعيفة	أكبر من 1.80- 2.60	2	ضعيفة
منعدمة	1 - 1.80	1	منعدمة

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة لبيان آراء الميدان التربوي في استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في اليمن، وبعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، أجريت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات والإجابة على أسئلة الدراسة كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بإجمالي آراء أفراد العينة حول تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ - الجغرافية، الوطنية) في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها؟
تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لعبارات أداة استبانة تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها، وتضمنت أداة الاستبانة (20) عبارة تقيس مدى تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية، الوطنية)، وكانت النتيجة موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لتقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها نحو تكامل فروعها في المرحلة الإعدادية

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
16	يتيح محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية للتلامذة فرصة تكامل الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة.	1	3.52	0.663	70.4	كبيرة
10	يوجد ربط عمودي بين الموضوعات الاجتماعية للفروع الثلاثة (التاريخ والجغرافية والوطنية) في المرحلة الإعدادية.	2	3.41	0.698	68.2	كبيرة
14	يتوافر في محتوى مادة الاجتماعيات ما ينمي التفكير السليم، والمهارات العقلية، ويغرس القيم التربوية لدى التلامذة.	3	3.38	0.663	67.6	متوسطة
1	يوجد تكامل، وارتباط بين الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات بفروعها الثلاثة (التاريخ، والجغرافية، والوطنية) في المرحلة الإعدادية للصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع).	4	3.38	0.763	67.6	متوسطة
3	الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية واضحة، واقعية تساهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة بشكل يحقق المواطنة الصالحة، والتكامل الاجتماعي.	5	3.34	0.781	66.8	متوسطة
8	تساعد أهداف مادة الاجتماعيات على تنظيم محتوى متكامل في المرحلة الإعدادية بصفوفها (السابع والثامن، والتاسع).	6	3.21	0.782	64.2	متوسطة
17	يتوافر في محتوى مادة الاجتماعيات ما ينمي ميول التلامذة، ومهاراتهم الحركية ويعمل على إكسابها لديهم.	7	3.05	0.804	61.0	متوسطة
4	تؤكد أهداف مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية على درجة من التكامل بين المحتوى والانشطة الطرائقية والوسائل التعليمية.	8	3.02	0.724	60.4	متوسطة
11	يوجد ربط أفقي بين الموضوعات الاجتماعية للفروع الثلاثة (التاريخ، والجغرافية، والوطنية) في المرحلة الإعدادية.	9	3.01	0.823	60.2	متوسطة

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	المستوى
15	ينفذ محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية بطرق وأشكال تدريسية تسمى الجانب الاجتماعي للتلامذة.	10	2.99	0.659	59.8	متوسطة
19	تهتم أساليب تقويم تحصيل تعلم التلامذة في مادة الاجتماعيات بالجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	11	2.99	0.711	59.8	متوسطة
6	تساعد أهداف مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية على إكساب التلامذة أهمية النظرة التكاملية للمشكلات، والتوصل إلى حلول مناسبة لها.	12	2.96	0.751	59.2	متوسطة
2	تعكس أهداف مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية فكرة التكامل بوضوح؛ لتكون دليلاً للمعلم في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم دروس فروعها الثلاثة (التاريخ، والجغرافية، والوطنية).	13	2.91	0.854	58.2	متوسطة
13	يربط محتوى مادة الاجتماعيات بفروعها) التاريخ والجغرافية والوطنية) البيئة المحلية بحياة التلامذة ويمكنهم من تعلم الكثير من المفاهيم، والحقائق، والمعلومات بصورة متكاملة وليست مفككة.	14	2.88	0.795	57.6	متوسطة
12	يقدم محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية المعرفة للتلامذة في نمط وظيفي على صورة متدرجة، ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون تجزئة.	15	2.84	0.854	56.8	متوسطة
5	تؤكد الأهداف على درجة من التكامل بين جوانب مادة الاجتماعيات (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) على مستوى التخطيط، والتنفيذ والتقويم.	16	2.83	0.965	56.6	متوسطة
7	تساعد الأهداف على تحقيق التكامل بين المواد الاجتماعية، والمواد الدراسية، التي تنتمي لمجالات مختلفة.	17	2.81	0.677	56.2	متوسطة
18	يهتم محتوى مادة الاجتماعيات بالأبعاد المتعددة (المحلي، والعربي، والإسلامي، والعالمى) في إطار متسلسل، ومتكامل.	18	2.70	0.763	54.0	متوسطة
20	تقيس أساليب التقويم مدى استفادة التلامذة من تعلمهم لمادة الاجتماعيات في مواجهة مواقف الحياة العملية، ومشكلاتها.	10	3.00	0.665	59.9	متوسطة
9	تنفذ دروس مادة الاجتماعيات للصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) بالطريقة التكاملية في المرحلة الإعدادية.	19	2.58	0.991	51.6	ضعيفة
	العبارات إجمالاً		3.06	0.480	61.2	متوسطة

ويظهر من الجدول رقم (8) أن أعلى خمس عبارات تعكس تكامل فروع مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية قد احتلت المراتب الأولى، بحسب المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها، وجاءت على النحو الآتي مرتبة تنازلياً:

1- جاءت العبارة رقم (16)، والتي نصها: يتيح محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية للتلامذة فرصة تكامل الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة بالمرتبة الأولى وبدرجة توافر كبيرة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري بلغ (0.663).

2- جاءت العبارة رقم (10) والتي نصها: يوجد ربط عمودي بين الموضوعات الاجتماعية للفروع الثلاثة (التاريخ، والجغرافية، والوطنية) في المرحلة الإعدادية بالمرتبة الثانية، وبدرجة توافر كبيرة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري بلغ (0.698) وهذا يدل على نسبة صغيرة من التباين في تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها، وبحسب الوزن المئوي فإن العبارة رقم (16)، تعكس درجة كبيرة في تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) في المرحلة الإعدادية إذ تشكل توافرها بما نسبته (70.4) والفقرة رقم (10) (68.2%) في فروع مادة الاجتماعيات الثلاثة.

3- يوجد تكامل وارتباط بين الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات بفروعها الثلاثة التاريخ، والجغرافية والوطنية، في المرحلة الإعدادية للصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) بالمرتبة الرابعة وبدرجة توافر متوسطة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.38).

4- جاءت العبارة رقم (14) والتي نصها: يتوافر في محتوى مادة الاجتماعيات ما ينمي التفكير السليم، والمهارات العقلية، ويغرس القيم التربوية لدى التلاميذ بالمرتبة الثالثة وبدرجة توافر متوسطة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري بلغ (0.663)، وجاءت العبارة رقم (1) والتي نصها يوجد تكامل وارتباط بين الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات بفروعها الثلاثة (التاريخ، والجغرافية، والوطنية)، في المرحلة الإعدادية للصفوف السابع والثامن والتاسع) بالمرتبة الرابعة وبدرجة توافر متوسطة، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري بلغ (0.763).

5- والعبارة رقم (3) والتي نصها: الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية واضحة وواقعية تساهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة بشكل يحقق المواطنة الصالحة والتكامل الاجتماعي بالمرتبة الخامسة وبدرجة توافر متوسطة، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري بلغ (0.781)، وكذلك جاءت العبارة رقم (7) والتي نصها: تساعد الأهداف على تحقيق التكامل بين المواد الاجتماعية والمواد الدراسية التي تنتمي لمجالات مختلفة) بالمرتبة قبل الأخيرتين وبدرجة توافر متوسطة، إذ حصلت على متوسط حسابي (2.81)، وانحراف معياري بلغ (0.67)، أما العبارة رقم (5) والتي نصها: (تؤكد الأهداف على درجة من التكامل بين جوانب مادة الاجتماعيات،

(المعرفية، والمهارية والوجدانية)، على مستوى التخطيط، التنفيذ، والتقويم، بالمرتبة السادسة عشر، وبدرجة توافر متوسطة، إذ حصلت على متوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري بلغ (0.965)، كما جاءت العبارة رقم (12) والتي نصها: يقدم محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية المعرفة للتلامذة في نمط وظيفي على صورة متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة، بالمرتبة الخامسة عشر وبدرجة توافر متوسطة، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري بلغ (0.854) جميع هذه العبارات بجميع متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية تدل على أن نسبتها صغيرة من التباين في تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها، وبحسب الوزن المئوي فإن العبارة تعكس درجة كبيرة في تكامل فروع مادة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) في المرحلة الإعدادية، إذ تشكل العبارة رقم (3) ما نسبته (54%) والعبارة رقم (7) درجة توافر (56.2) والعبارة رقم (5) تشكل درجة توافرها (56.6) في فروع مادة الاجتماعيات الثلاثة في التكامل، وكذا العبارة رقم (12) درجة توافرها (5) تشكل درجة توافر (56.8)، والعبارة رقم (1) تشكل درجة توافر (67.6) في فروع مادة الاجتماعيات الثلاثة.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري الدراسة (التخصص وسنوات الخبرة)؟ لغرض الإجابة عن السؤال الثاني والتعرّف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة، فقد تم إجراء أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6) يبين نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها نحو تكامل فروع المادة الثلاثة حسب متغيري التخصص وسنوات الخبرة

الاحتمالية Sig.	إحصائية F		متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					
0.288	3.090	1.259	0.289	2	0.578	بين المجموعات	التخصص
			0.229	97	22.257	داخل المجموعات	
				99	22.835	المجموع	
الاحتمالية Sig.	إحصائية F		متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					
0.565	3.090	0.574	0.134	2	0.267	بين المجموعات	سنوات الخبرة
			0.233	97	22.567	داخل المجموعات	
				99	22.835	المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن اختبار فيشر F في تحليل التباين الأحادي ANOVA كشف عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها نحو تكامل فروع المادة الثلاثة في المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيري التخصص، وسنوات الخبرة، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري الدراسة (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي)؟ ولغرض الإجابة عن هذا السؤال والتعرّف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، فقد تم إجراء الاختبار التائي Independent Samples Test، وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) يبين نتائج اختبار T.Test للفروق بين تقديرات نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

الاحتمالية Sig	احصائية T		انحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	المتغيرات	
	الجدولية	المحسوبة				المؤهل العلمي	النوع الاجتماعي
0.113	1.984	1.598	0.726	3.33	7	دبلوم	النوع الاجتماعي
			0.456	3.03	93	بكالوريوس	
0.082	1.984	1.757	0.439	2.94	35	ذكر	النوع الاجتماعي
			0.494	3.12	65	أنثى	

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن اختبار T.Test كشف عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها نحو تكامل فروع المادة الثلاثة في المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والنوع الاجتماعي وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها في المرحلة الإعدادية نحو تكامل فروعها الثلاثة (التاريخ، الجغرافية، الوطنية) تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والنوع الاجتماعي.

مناقشة النتائج:

تدلُّ النتائج المتعلقة بإجمالي آراء أفراد العينة حول التكامل بين فروع مادة الاجتماعيات، على وجود النظرة الإيجابية نحو تكامل مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية من حيث البناء، لكن نجد نظرتهم سلبية في طريقة تنفيذها عملياً في الصفوف الدراسية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين نحو تكامل فروع مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية، تعزى (للتخصص، للمؤهل العلمي، لسنوات الخبرة، للنوع الاجتماعي). وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشراري (2003)، في النظرة الإيجابية لتوافر التكامل بين المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من حيث البناء، ولا وجود لفروق دالة إحصائية بين متوسط تقديرات العينة تعزى للخبرة، والمؤهل العلمي، والنوع الاجتماعي، والتخصص، في كلا الدراستين.

وتختلف دراستنا مع دراسة الخياط (2001)، التي أظهرت نتائجها بإجمالي آراء العينة حول واقع استخدام الأسلوب التكاملي، عدم الرضى في الأسلوب المتبع وموافقة محدودة في مدى مراعاة المنهج للأسلوب التكاملي، وأبدى أفراد العينة تحفظاً أو وقفوا على الحياد من استخدام الأسلوب التكاملي في طرق التدريس.

وتختلف مع دراسة البشاري (1991)، التي أظهرت نتائجها حاجة منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن إلى تطوير؛ كون أهدافها تركز على الجانب المعرفي، ومحتواها مجرداً لا يركز على تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وقدم الباحث تصوراً للمنهج المتكامل.

وتتميز الدراسة الحالية بكونها أظهرت ضعفاً في استخدام الطريقة التكاملية وأسلوب التكامل في تنفيذ الموضوعات في الصفوف الدراسية، إذ يواجه المعلم عدداً من الصعوبات في تنفيذ هذا الأسلوب، حيث يحتاج إلى توافر أدلة للمعلمين، ومواكبة استخدام التكنولوجيا المتقدمة في الإعداد؛ لتيسير عملية التكامل بين المواد الدراسية.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بالآتي:

- 1- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من استخدام الطرائق التدريسية التكاملية.
- 2- تعزيز النظرة الإيجابية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وموجهيها (التاريخ، الجغرافية والوطنية) نحو أسلوب التكامل المنهجي في المواد الاجتماعية وبشكل أكثر وضوحاً.

3- ضرورة تزويد المكتبات المدرسية بالكتب، الذي تساعد المعلمين، والتلاميذ على تنفيذ المنهج المتكامل، الذي يعتمد على خبرة التلاميذ ونشاطهم الذاتي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثان الآتي:

- 1- إجراء دراسات تستقصي أثر برنامج تدريبي للمعلمين قائم على المنحى التكاملي.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد أخرى.

مراجع الدراسة:

أبو حرب، يحيى (2007). "المنهج التكاملي". مجلة رسالة التربية. العدد(16)، ص8-17. عمان.

أبو حرب، يحيى، الفزاري، خالد (2010). "اتجاهات معلمة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو المنحى التكاملي للمنهج التربوي في سلطنة عمان". دراسات تربوية واجتماعية. العدد (1). المجلد السادس عشر. ص231-282. مصر.

إبراهيم، فاضل ندى زيدان (1998م). "اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية". أبحاث اليرموك المجلد الرابع عشر. العدد الأول، ص41-61.

آل عمرو، فهد بن عبد الله (2003). "طرق تدريس المواد الاجتماعية". ط2. الدمام، المملكة العربية السعودية: مكتبة العتبي.

البشاري، حسن علي (1991). "تصور مقترح لتنظيم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في اليمن على أساس التكامل المنهجي"، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

جاسم، صالح عبدالله (2001). "نظرية المنهج": استشراف مستقبل العلوم في الدراسات البيئية، نحو منهج تكاملي. مجلة كلية التربية. العدد25. مجلد7. ص231-250. مصر.

الجهوري، زينة بنت سليم (2002). "فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. بسلطنة عمان. الحدابي، داود عبد الملك، الجاجي، رجاء محمد (2009). "فاعلية المنهج التكاملي في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي". المؤتمر العلمي

العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. الأردن - المجلد 1. عمان.

الخياط. عبد الكريم عبدالله، (2001). "آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريب منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت" المجلة التربوية. مجلد 6. ص 97-135. رضوان، أبو الفتوح وفتحي مبارك (1987). "المواد الاجتماعية في التعليم العام، أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها". ط 3، القاهرة: دار المعارف. الشريبي، فوزي، الطناوي، عفت (2001). "تطوير المناهج التعليمية". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشراري، ذياب مقبل هرب، (2003م). اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تكامل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية" (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض.

الشعوان، عبد الرحمن محمد، الجبر محمد سليمان (1989م). "أهداف الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية". كلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض: مركز البحوث التربوية. عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2006- ابريل). "تطوير مناهج لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة". المؤتمر العلمي لكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة. مصر.

علي، محمد السيد (1998). "مصطلحات في المناهج وطرق التدريس". ط 1. المنصورة، مصر: عامر للطباعة والنشر. غريبة، عز الدين وآخرون (1979). "تقويم كتب المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام". الكويت: مركز البحوث والمناهج.

فرج، عبد اللطيف حسين (2007). "صناعة المناهج وتطورها في ضوء النماذج". عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فهمي، فاروق، منى عبد الصبور (2001- فبراير). "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم والتعليم". المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم. القاهرة. مصر.

اللقاني. أحمد حسين (1990). "تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

مبارك، فتحي يوسف (1988). "الأسلوب التكامل في بناء المنهج: النظرية والتطبيق. ط2. القاهرة: دار المعارف.

مختار، حسن بن علي (1992). "واقع برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية للمرحلتين الإعدادية والثانوية في كليات إعداد المعلمين في دول مجلس التعاون في الخليج العربي" سلسلة البحوث التربوية والنفسية 26. جامعة أم القرى. معجم الوسيط (2004). "مجمع اللغة" مصر: مكتبة الشروق الدولية.

نجم الدين، حنان عبد الجليل (2013). "تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية المطور للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير المنهج التكامل من وجهة نظر معلمات ومشرفات مدينة جدة." دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد(44). ج2. ص 11-45.

نهار، أحمد صالح، (1996م). "الطريقة التكاملية في تدريس اللغة العربية للصف العاشر في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن" (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة أم درمان الإسلامية. كلية التربية.

Butman, JohnF, chismor, W. Dale (1970). "Standard Terminolgy For curriculum and Instruction In local And State School System" Washington: National Center For Educational Statistics.

Bent, Rudyard K (1970). Principles and Approaches NewYork: The Mcgraw- Hill Book. CO.

Brophy, J.E. & Alleman, J. (1993). Elementary Social Studies Should be driven by major Social education goals. Social Education, 57(1). 27-32.

Diem, Richard (1996). Using social Studies as the Catalyst for Curriculum Integration, Social Education journal, 60(2). 95-98.

june, Schimth B. (1996). Case by Case, NCRUE Research may Help Teachers prepare for the Monumental Challenges of Curriculum Integration. Vocational. Education journal, 70(2),34-36.

Lake, Kathy (1997). Integrated Curriculum. Northwest regional educational laboratory. School improvement research Series(SIRS). Retrieved September24,2000 form the: <http://WWW.nwvel.Org/sep01/sirs/8/016.htm>.

Schug, Mark C. & Cross, Beverly (1998). The Dark Side of Curriculum Integration in Social Studies. Social Studies, 89(2), 54-57.